[161] العلاقة الوضعية أمر ذهني يختلف باختلاف الاذهان والظروف ففي بعض الاذهان لبعض العوامل ربما لم تتحق بعد ولكنها تحققت في غيره. إذن فما نريد قوله هو: أن الملحوظ وجدانا عندنا أنه بعد الاحساس باللفظ تكون هناك صورة واحدة في الذهن وهى صورة اللفظ وهذه الصورة نفسها مشيرة للمعنى على نحو يكون المفهوم اللفظي مغفولا عنه والتوجه الاساسي للمعنى، وليس هناك صورتان احداهما مستلزمة لحضور الاخرى، والشواهد التي عرضناها محاولات لتقريب هذه الفكرة عندنا والا فالدليل الوحيد في القضايا النفسية والذهنية هو الوجدان.